

تفسير البغوي

فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا

(فالدبريات أمرًا) قال ابن عباس : هم الملائكة وكلوا بأمر عرفهم الله - عز وجل -

العمل بها . قال [عبد الرحمن] بن سابط : يدبر [الأمور] في الدنيا أربعة : جبريل ،

وميكائيل ، وملك الموت ، وإسرافيل ، عليهم السلام ، أما جبريل : فموكل بالريح والجنود

، وأما ميكائيل : فموكل بالقطر والنبات ، وأما ملك الموت : فموكل بقبض [الأرواح]

وأما إسرافيل : فهو ينزل بالأمر عليهم . وجواب هذه الأقسام محذوف ، على تقدير :

لتبعثن ولتحاسبن . وقيل : جوابه [قوله] " إن في ذلك لعبرة لمن يخشى " . وقيل : فيه

تقديم [وتأخير] تقديره : يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة والنازعات غرقا .